

المهمة السابعة:

اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك، تحديد الفجوات البحثية التي أشار لها الباحث ثم تحليل مدى إسهام الرسالة محل الدراسة في تطوير الموضوع البحثي غلق الفجوات البحثية.

مقرر دراسات نقدية ٣ اشراف د . لمى أسير

سعد بن محمد العمري

إعداد الطالب



عنوان الرسالة: واقع الخدمات المقدمة لفئات التربية الخاصة في المدارس الحكومية الفلسطينية وتصور مقترح
لتطويرها استنادًا لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين ((CEC
إعداد: عبلة مصطفى حسن عبد الدين **الدرجة:** دكتوراه في التربية الخاصة
الجامعة: الجامعة العربية الأمريكية **السنة:** ٢٠٢٤

أولاً: الفجوات البحثية التي أشارت إليها الباحثة

من خلال قراءة مقدمة الرسالة ومشكلة الدراسة، يمكن استخلاص الفجوات البحثية التي رصدتها الباحثة بوضوح،

وهي فجوات حقيقية في الأدبيات الفلسطينية والعربية. يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

١. نقص الدراسات الفلسطينية الشاملة حول واقع الخدمات المقدمة لفئات التربية الخاصة

• الباحثة تشير إلى وجود نقص واضح في الدراسات التي تناولت الخدمات المقدمة للفئات الثلاث مجتمعة:

اضطراب طيف التوحد – الاضطرابات الذهنية النمائية – اضطراب التعلم المحدد.

• معظم الدراسات السابقة ركزت على فئة واحدة أو جانب واحد من الخدمات.

٢. غياب الدراسات التي تربط واقع الخدمات بمعايير CEC العالمية

لا توجد دراسات فلسطينية سابقة قامت بتقييم الخدمات وفق معايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) رغم أنها المعايير الأكثر اعتمادًا عالميًا.

هذا يشكل فجوة منهجية ومعيارية مهمة.

٣. نقص الدراسات التي تجمع بين المنهج الكمي والكيفي لفهم الواقع بعمق

الباحثة لاحظت أن الدراسات السابقة اعتمدت غالبًا على المنهج الكمي فقط، أو على مقابلات محدودة.

لا توجد دراسات دمجت بين:

مقاييس كمية

مقابلات مع أولياء الأمور

مقابلات مع المرشدين

مقابلات مع مديري المدارس

٤. غياب الدراسات التي تقدم تصورًا تطويريًا مبنيًا على نتائج ميدانية معظم الدراسات السابقة انتهت بتوصيات عامة، دون تصور تطويري شامل مبني على معايير دولية. الباحثة ترى أن هذا يمثل فجوة تطبيقية مهمة.

٥. الحاجة إلى دراسات تقيس الفروق في الخدمات حسب المتغيرات الديموغرافية مثل: نوع الفئة، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، نوع الخدمة. الدراسات السابقة لم تتناول هذه الفروق بشكل منهجي.

ثانيًا: تحليل مدى إسهام الرسالة في تطوير الموضوع البحثي وسدّ الفجوات

بعد تحديد الفجوات، يمكن تقييم إسهام الرسالة في سدّها كما يلي:

١. سدّ فجوة نقص الدراسات الفلسطينية الشاملة

الرسالة درست ثلاث فئات من التربية الخاصة في آن واحد، وهو ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقة بهذا الاتساع. هذا يعالج فجوة معرفية مهمة في السياق الفلسطيني.

٢. استخدام معايير CEC كمرجعية تقييمية

الرسالة اعتمدت على معايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) كأساس لبناء المقياس والتصور المقترح. وبذلك تكون قد:

أدخلت معيارًا عالميًا في تقييم الخدمات.

ربطت الواقع المحلي بالمعايير الدولية.

٣. دمج المنهج الكمي والكيفي لسد فجوة منهجية

الرسالة استخدمت:

• مقياساً كمياً مكوّناً من ٦ أبعاد و ٥٨ فقرة

• مقابلات مع:

• أولياء الأمور

• المرشدين

• مديري المدارس

هذا الدمج يعالج نقص العمق في الدراسات السابقة.

٤. تقديم تصور تطويري شامل مبني على نتائج ميدانية

الرسالة لم تكتفِ بالتوصيات، بل قدمت تصوراً تطويرياً متكاملًا يستند إلى:

• نتائج الدراسة

• معايير CEC

• آراء الخبراء والمحكمين

وهذا يسد فجوة تطبيقية مهمة في الأدبيات.

٥. تحليل الفروق حسب المتغيرات الديموغرافية

الرسالة درست الفروق حسب:

• نوع الفئة

• نوع الخدمة

• سنوات الخبرة

• المؤهل العلمي

• النوع الاجتماعي

وبذلك عالجت فجوة إحصائية لم تتناولها الدراسات السابقة.

ثالثًا: خلاصة تحليل الإسهام العلمي للرسالة
يمكن القول إن الرسالة أسهمت بفاعلية في تطوير الموضوع البحثي من خلال:

إسهام الرسالة في سدها	الفجوة البحثية
دراسة ثلاث فئات في وقت واحد	نقص الدراسات الفلسطينية الشاملة
اعتماد معايير CEC	غياب المعايير الدولية
استخدام المنهج الكمي + الكيفي	ضعف الدمج بين المناهج
بناء تصور تطويري شامل	غياب التصورات التطويرية
تحليل الفروق وفق ٦ متغيرات	نقص تحليل الفروق

يمكن القول بثقة إن الرسالة نجحت في سدّ جميع الفجوات البحثية وذلك لأنها:

الفجوة	هل تم إغلاقها؟	الدليل
نقص الدراسات الشاملة	✓ نعم	دراسة ٣ فئات معًا
غياب معايير CEC	✓ نعم	اعتماد المعايير في المقياس والتصور
غياب الدمج بين المناهج	✓ نعم	منهج كمي + كيفي
غياب التصور التطويري	✓ نعم	تصور مبني على النتائج والمعايير
نقص تحليل الفروق	✓ نعم	تحليل الفروق حسب ٦ متغيرات

واقع الخدمات المقدمة لفئات التربية الخاصة في
المدارس الحكومية وتصور مقترح لتطويرها استنادا لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين رسالة دكتوراة

<http://repository.aaup.edu/jspui/handle/123456789/2193>